

كيفية اصلاح القلوب 01 " اليقين " سلسلة اصلاح القلوب (الشيخ

احمد جلال

أحمد جلال

هذا وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله هناك الشكر كله اليك واليك يرجع الامر كله علانيته وسره انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. لك الحمد في الاولى والاخرة اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع درس جديد وان شئت فقل مع عبادة جديدة - [00:00:30](#)

من العبادات التي بها يصلح الله عز وجل قلب العبد وانا ارى ان هذه العبادة اذا الله عز وجل اياها فانك لم تعطى من الدنيا افضل منها اطلاقا في هذه العبادة اذا استقرت في قلبك - [00:00:46](#)

فما اعطي شيء افضل من هذه العبادة وبخاصة في هذا الزمن الذي نعيش فيه زمن فتن وزمن الامور متقلبة احنا النهاردة باذن الله تبارك وتعالى مع اليقين انا درس النهاردة لاخويا وحبيبي وابن الشيخ حسين - [00:01:09](#)

يعني الدرس النهاردة له يعني هو بيمر بمحنة كده يعني انا على يقين ان شاء الله ان انها منحة عظيمة من الله عز وجل حديسنا النهاردة عن اليقين ويا رب يكون الكلام واصل له النهاردة - [00:01:35](#)

بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. النبي مات يوم الاثنين اول خطبة خطبها الصديق على منبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته بعد موت النبي باربع تيام اربع خميس اليوم الرابع - [00:01:57](#)

صعد على المنبر وقال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس لم يعطوا في الدنيا خيرا من اليقين والمعافة اسأل الله اليقين افضل شيء يعطاه الانسان في الدنيا - [00:02:15](#)

اليقين والعافية ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك اليقين والعافية ما فيش بعد اليقين والعافية شيء يوازيهم. ابدأ وبخاصة كما قلت لكم في زمنا ده اللي يطلع فيه رئيس اكبر جامعة في مصر - [00:02:38](#)

علشان يقول ما فيش حاجة اسمها حقيقة مطلقة ما فيش حاجة اسمها يقين كل شيء مشكوك فيه دي الكلمة اللي قالها ورد عليه الشيخ الازهر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقه وان يسدده. وان يزيده توفيقا وسدادا - [00:03:00](#)

شيخ الازهر يا اخوانا وان كنا يعني في بعض الاشياء اللي سقطت في الخطاب الا ان شيخ الازهر يعني شوكة في حلوق اني اسأل الله عز وجل ان يسد قلبه ولسانه اكثر واكثر. ولو تلاحظوا انا بقى لي فترة بقول لكم هذا الرجل رباه - [00:03:22](#)

كرسي المشيخة الكرسي اللي قعد عليه رباه، كل كرسي يفتن. الا الكرسي ده الكرسي ده اللي بيقد عليه سبحانه الله! بيزداد يعني نسأل الله عز وجل ان يسدده وان يعيد للازهر مكانته كما كانت قبلها - [00:03:45](#)

ارجع ثاني يا اخوانا واقول يطلع رئيس جامعة القاهرة ويقول ما فيش حاجة اسمها حقيقة مطلقة معنى حقيقة مطلقة يعني ما فيش حاجة اسمها يقين بصحة شيء. كل شيء مشكوك فيه - [00:04:06](#)

حتى الاله حتى اليوم الاخر ده مراد كلام ده مراد الكلام احنا محتاجين ان احنا النهاردة نتكلم عن اليقين ونغرس في قلوبنا اليقين مرة ثانية وهقول لكم واحنا ماشيين مع بعض ازاى الانسان منا يصل لهذه المرتبة العالية من الايمان. اللي هي مرتبة اليقين - [00:04:19](#)

احنا هنتكلم النهاردة عن اليقين علشان الناس اللي شايفة امم الدنيا كلها خلاص تكالبت على اهل فلسطين. في صفقة قذرة يراد منها

الرضا بالامر الواقع وان فلسطين تسلم لليهود وان القدس تبقى عاصمة يعني آآ يعني خلاص عاصمة ابدية لهؤلاء يعني اصحاب الكيان
القدر المغتصب - [00:04:42](#)

المحتل الانسان منا يبدأ الدنيا تهتز جواه. هو معقول خلاص احنا وصلنا بهذا الهوان يعني لو اليهود لا قدر الله نزلوا بكرة واحتلوا مصر
تطلع الدولتين ثلاثة اربعة ويقولوا عن المصريين الرضا بالامر الواقع وعليهم ان يسلموا لهذا الامر في صفقة جديدة هنسميها صفقة
القرن هنقسم - [00:05:06](#)

مصر ما بين المصريين وبين اليهود. حد هيقبل بهذا الكلام لو اليهود النهاردة نزلوا للاردن ولا نزلوا لسوريا ولا نزلوا لاي بلد عربية في
عاقل هيقول في عاقل هيقول وجب على المصريين. ما هي دي الصفقة التي يراد تمريرها الان - [00:05:29](#)

بالله عليكم لو اليهود الان احتلوا سينا ونزلوا ونزلوا في القاهرة واحتلوا القاهرة. اسأل الله عز وجل ان يدمرهم تدميرا. امين. لو
اليهود النهاردة نزلوا وبلاد المسلمين لو نزلوا في بلاد مصر في بلادنا في مصر - [00:05:48](#)

مين فيكم هيرضى ان يطلع زعيم من الزعماء يقول على المصريين ان يقبلوا بالامر الواقع. وعلى ان يسلموا لهذه الصفقة. وعليهم ان
يعيشوا في امن وامان وسلم مع اليهود في مصر. احنا هندي القاهرة اليهود وبعد ذلك هندي المصريين جزء كبير من ارض -
[00:06:04](#)

مصر احنا بس هندي لليهود جزء من سينا وهندي لهم القاهرة بس يكونوا كعاصمة وهندي لهم بس اسكندرية بس كده يقعدوا فيها
ويكونوا قاعدين ما فيش اي مشكلة والحمد لله كده المصريين يعيشوا في امان واليهود يعيشوا في امان. امان من يرضى بهذا الذل
والعار - [00:06:26](#)

مين هيرضى بده فهنا القلوب امام حدث كبير زي الحدس ده تبدأ القلوب هو مش النبي قال ان اليهود هيطردوا هو فين انا مش
شايقة ده القلوب لا ترى هذا. فهنا يبدأ الشك ينزل في القلب. فين اليقين - [00:06:46](#)

ان عندنا الشريعة قالت لنا ده حلال وده حرام ويطلع والعياذ بالله هؤلاء العلمانيين طبعاً اللي هم يعني ايه جاييين حسالة الفكر الغربي
وعايزين ينقلوه لمصر جاييين النهاردة عايزين يقولوا لا احنا هنمشي على النمط الغربي. في الاكل وفي الشرب. طب هو ربنا حرم
الخنازير؟ وحرم علينا اكل الكلاب - [00:07:09](#)

وحرم علينا المستخبت من الحشرات. احنا نؤمن بهذا. لا انتم عشان جهلة متخلفين وخطابكم متخلف رجعي. شوفوا النهاردة الصين
عايشة ازاي وفي تقدم ازاي؟ طب ما هي الصين النهاردة خالفت الصين النهاردة مضروب عليها حصار طيب انا بقى عندي يقين
ساعتها بقى بعض الناس - [00:07:34](#)

يقول لك شفت بقى شفت الدين وشفيت الشريعة؟ يا جماعة احنا عندنا يقين في الشريعة انها لا تحل الا الطيبات ولا تحرم الا الخبائث.
من قبل ما نشوف اللي بيحصل - [00:07:54](#)

فلسطين احنا عارفين النبي قال عن الكلب انه من الفواسق والعن الحديقة انها من الفواسق والعن الثعبان انه من الفواسق. فقال صلى
الله عليه وسلم والحديس في الصحيحين خمس من الفواسق - [00:08:04](#)

يقتلن في الحل والحرم الثعبان والعقرب والحدأة والكلب العقوق. النبي لما يتكلم عن الحاجات دي ويقول لنا دي علشان نبعد عنها. هم
راحوا كلوها. جاء لهم مجالهم. نيجي احنا النهاردة نقول الله اكبر شفت الشريعة؟ لا احنا يقينا في الشريعة - [00:08:19](#)

اقوى بكثير جدا من موقف يحصل هنا او يحصل هنا يخلي يقينا يزيد. احنا مؤمنين ان الشريعة دي جاءت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. لا انا انا موقن بها اصلا - [00:08:39](#)

هنتكلم النهاردة عن اليقين علشان الانسان منا في وقت المصيبة او في وقت تكالب البعض عليه لا يزداد الا يقينا ان الله عز وجل
ينصره. طالما انه على طاعة الله طالما انه يسير على نفس الطريق اللي ماشية عليه الانبياء. لما يطلع النهاردة الدكتور حازم شومان
ويهاجم - [00:08:55](#)

الشرق والغرب والشمال والجنوب والكل عمال يطعن فيه ويشتم فيه وقالبين الدنيا عليه. لا نزداد الا يقينا ان احنا على الطريق الصح

انا مش هزداد يقين الا ان احنا ماشيين صح - 00:09:15

جميل كده؟ هذه الاحداث اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها ومن اليقين ما تهون به علينا فلا تهون المصائب الا باليقين مصائب الدنيا لا تهون الا باليقين. فلو كانت المصائب تهون بغير اليقين لسأله النبي صلى الله عليه وسلم. هو اليقين اللي بيهون علينا دايمًا المصائب - 00:09:31

اليقين ده اللي بيوصل للامامة في الدين. لا يصل الانسان الى الامامة في امر دنيوي ولا امر ديني الا بوجود اليقين في قلب هذا الانسان لما اعرف النهاردة ان هم شايلين حرب بشعة ليل نهار. ما فيش كلام للدكتور حازم الشعور للدكتور حازم الشولاني الدكتور حازم شوبير - 00:09:56

واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن يخطوك يقين يزداد يزداد اليقين بقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك ها لن يضروك مش - 00:10:15

ولو ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم ينفعوك بشيء نزلت الانسان يقين طب ما هي يا شيخ الحرب بشعة اهي بين الناس اللي بتقول قال الله وقال الرسول والعلمانيين اللي كانوا زمان بيخافوا يطعنوا في سابت من سواب - 00:10:34 بقوا هم اللي بيتكلموا لا في يقين ان في في في امور الله عز وجل يعد لامور عظيمة جدا. انا عندي يقين عندي يقين ان كل هذا الزبد سيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. انا عندي يقين بده - 00:10:51

قال الله فاما الزبد فيذهب جفاء. وان ما ينفع الناس فيمكث في الارض. انا عندي يقين بده عندي يقين وان علا صوتهم تخيل المجرم ده المجرم ده اللي طالع عمال يشتم ويغلط - 00:11:11

طارق بيقول للناس احنا عايزين نشرع قانون الرجل ياخذ زي البنات. الست تاخذ زي الرجل. والولد ياخذ زي البنات احنا على فكرة احنا مش هنغير في المقدس يعني مش هنجي نقول في القرآن للذكر مثل حظ الانثى. مش هنغير في المقدس لا المقدس هيفضل موجود. وانتم في المساجد هتقرأوا المقدس. بس احنا هنغير - 00:11:28

معناه هنغير برة. يعني القرآن هيفضل هو بس احنا برة بقى هنشرع قانون يقول عكس ده. ده اللي بيحارب من يقول قال الله وقال الرسول فساعتها انا اوقن انا ساعتها انا اوقن ان المعركة منتهية من بدري - 00:11:51

ان اللي هو عامله ده دي مسألة منتهية من بدري ولكن مع الصبر واليقين مع الصبر واليقين لما تنزل على الانسان مصيبة لما ينزل على الانسان بلاء لا ينفعه في هذه المحنة ولا في هذا البلاء الا ان يكون عنده يقين وعلى قدر ما في - 00:12:10

في القلب كل المصائب بتعدي وبتهون. زي ما يوسف دخل السجن كان بص جواه يقين غير طبيعي وبهذا اليقين هاني السجن على يوسف عليه الصلاة والسلام وعدت هذه المصيبة ويطلع يوسف منها زعيم لمصر - 00:12:31

احنا لازم نفهم الكلام ده صديق رضي الله عنه بيقول ان كل الحاجات دي كل الاحداس دي طبعا انا غبت عن عن مصر سبع تمن تيام طبعا بس نتابع الاحداس كويس. شايف الدنيا ماشية ازاي والدنيا راحة فين - 00:12:50

انا ارى ان اعظم ما ينبغي علينا ان احنا نتكلم عليه النهاردة. مش نتكلم ان احنا نحاول نغرسه النهاردة في نفوس الكل. وانا اول واحد باغرس في نفسي الكلام ده - 00:13:07

ان احنا نتكلم النهاردة عن اليقين الصديق رضي الله عنه رضي الله عنه كما قلت لكم الامام احمد في مسنده زك يحيى ان في اول خطبة خطبها الصديق رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم سعد المنبر وقال - 00:13:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا من قبل العام الماضي شف النبي خطب معهم كم خطبة ولكن شوف ازاي الصديق بيبدأ رحلة حياة ورحلة بناء امة وتأسيس دولة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالاتنين دول - 00:13:39

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل. فكان مما قال ان الناس لم يعطوا من الدنيا شيئا خير من اليقين والمعاقة. فسلوهما الله عز وجل اسألوا الله عز وجل اليقين - 00:13:57

ليبدأ الصديق رضي الله عنه حياته كلها بعد موت النبي باليقين علشان يعلم يقينا ان في كمية مصائب تمر بها الامة وكمية محن ستمر

بها الامة. لا يحتاج الانسان فيها مثل اليقين - 00:14:15

الصديق رضي الله عنه علم بردة العرض ثم من بعد ذلك علم رضي الله عنه بتجهيزهم لجيش لغزو المدينة ثم علم رضي الله عنه بجيش يخرج من بلاد فارس فلم يبقى له جهة يفر اليها الا البحر - 00:14:34

لو قلنا المدينة اهي هو في المدينة من جهة الشر من جهة بلاد فارس في جيوش جاية ومن جهة الروم فيه جيوش نازلة من جهة الشمال ومن جهة الجنوب قبائل العرب ارتدت وطالعة بالجيوش علشان تغزو المدينة. لم يبقى له الا اتجاه الغرب. اللي هو ايه؟ البحر الاحمر - 00:14:55

بس وتخيل في هذا الوقت انسان تكالبت عليه كل القوى من هذه الاتجاهات حتى البحر ما فيش فيه نجاة يعني حتى البحر ما كانش عندهم لا سفن ولا كان عندهم حاجة تعديهم البحر يعدوا الجهة الثانية يعدوا مصر ولا خالص. اذا اتاه - 00:15:18
البلاء من كل اتجاه زي ما الانسان منا علشان انا دايم بقول لكم نزلوا التاريخ على الواقع اللي انتم عايشينه زي ما يكون الانسان منا عايش عايش في وقت او بيمر بمرحلة في حياته او بازمه من الازمات. الازمة دي لفت عليك من كل اتجاه - 00:15:40
ما فيش فيه اتجاه ممكن تقول انا ممكن انجو من هنا بل في الحقيقة كل اتجاهاتك فيها ضياع لك الواقع اللي كان عايش فيه الصديق فاول حاجة عملها واول تفكير فكر فيه - 00:16:03

واول تفكير فكر فيه انه يبدأ اول خطبة واول كلام تسمعه الامة منه ان يكون الكلام فيها عن اليقين اليقين الذي رباه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغار - 00:16:22
يوم الغار خلاص المشركون احاطوا بالنبي من كل مكان الكلام ده بقوله للدكتور حازم الناس اعداء النبي صلى الله عليه وسلم واعداء الصديق احاطوا به من كل مكان وهذا ليس معناه على شان الكلام ما يتقصش. ليس معناه ان اللي بيحارب الدكتور حسن كافر او مشرك. لأ - 00:16:39

انا بشبه واقع بواقع. حال بحال بحال. ازمة بازمة يقول للصديق للنبي يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا. لو الواحد منهم نظر تحت قدمه لرآنا. وهنا في الجانب الثاني اعلام مصنف - 00:17:01
من كل اتجاه من كل اتجاه هنا المفترض احنا نعمل ايه؟ يا ابني لا تزداد الا يقينا وعلم انك على الحق طالما انك فعلت ما يرضي الله سبحانه وتعالى. طالما انك على طريق الله سبحانه وتعالى خليك على يقين انك في النهاية يكره لك - 00:17:16
النبي ابو بكر يقول له يا رسول الله لو نظر عدو تحت قدمه لرآنا وقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما شوف غرس اليقين. ايوه الله معنا ان الله معنا كما ورد في اية التوبة. ايوه الله معنا. ولكن ده هم خلاص ده هم ده هم فوقنا - 00:17:36
لو احنا في العمرة رحنا الشباب وطلعنا عند غار ثور اللي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم والغار مش غار بقى باب زي باب المسجد كده احنا بنخش منه نخش نستخبى جوة؟ لأ - 00:17:57

ده الغار ده انت لازم تنام على الارض وتتدحرج عشان تخش جوة الغار فلو الواحد من الشيكين بص كده هو يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويشوف الصديق وفي الموطن ده - 00:18:12
يقول له الله معنا. الموطن ده بيظهر بقى اليقين اتعلموا الصديق في الغار يوم ما احاط بي عدوه عدوه من كل مكان هو كان عنده اليقين ده وعمر يقول له يا ابا بكر - 00:18:26

يعني اغلق عليك باب دارك. خش بيتك واقفل على نفسك بيتك. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فقد انتهى الامر خلاص ما عدش لنا قائمة. ده جيوش جاية من كل مكان - 00:18:42
ده مين عمر ده مين؟ عمر بس شوفوا بقى صاحب اليقين يقول له والله يا عمر لاخرجن لهم وحدي شف اليقين لا يبص قل اللي انت عايز تقوله. والله لاخرجن لهم وحدي - 00:18:57

والله لو رأيت الكلاب اخذت بارجل امهات المؤمنين لخرجت اليهم وحدي هو ده اليقين. انا هخرج فلا زال النقاش الطويل بين الصديق وبين عمر حتى اخمد الله عز وجل نيران كل هذه الفتن - 00:19:18

وخضع الكل للصديق رضي الله عنه ابن مسعود بيقول فرأيت رجلا يقبل رأس رجل فقيل له يا ابن مسعود من المقبل ومن المقبل؟
قال اما المقبل فعمر واما المقبل فابا بكر - [00:19:38](#)

وقال له والله يا ابا بكر لولاك لضاعت دينك احنا عايزين نقول بقى جزئية بسيطة كده على كلام عمر. والله لولا اليقين في قلب
الصديق لضاع الدين ابو بكر بن عياش رضي الله عنه او رحمه الله رحمة واسعة كان يقول والله لقد قام الصديق في هذا المقام في
هذا اليوم مقام - [00:19:54](#)

نبي اليقين اللي كان في قلب الصديق في اليوم ده ده يقين لا يكون الا في قلب نبي يعني سبحان الله! حتى بيقولوا له يا ابا بكر اما
دخل في قلبك الخوف! اليوم ده ما خفتش - [00:20:17](#)

قال والله ما دخل في قلبي خوف منذ يوم الغار يوم ان قال رسول الله يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما عايز يقول لنا ايه من يوم
ما النبي غرس اليقين في قلبي يخش يخوف ليه - [00:20:38](#)

ايه الخف اللي ممكن يخش في قلبي ان لا يدخل في قلبي خوف ابدًا. انا اتعلمت اليقين من النبي زمان اتعلمت اليقين وخد بالك. كان
الفرق بين تربية النبي وتربيتنا ان تربية النبي كانت تربية عملية احنا بنتكلم يعني وخلص - [00:20:53](#)

النبي النبي كان بيربي عملي لما كان بيقول لهم يقين يقول لهم تعالوا شوفوا اليقين في الغار فاليقين شافه الصديق اتغرز في قلب
الصديق رضي الله عنه من غار. فكانت النتيجة المباشرة النتيجة البسيطة جدا ايه؟ النتيجة البسيطة جدا البسيطة جدا - [00:21:13](#)
ان يوم ما حصل آآ يعني امتحان او اختبار للصديق رضي الله عنه في اليقين عدى بجداره ما ينفعش اقول بامتياز لان الامتياز دي
برضو درجة مش قد كده ده عدى وتفوق تفوق غير طبيعي. ليه؟ اتعلم اليقين عملي. شايف اليقين بعينه - [00:21:33](#)

يوم ما اليقين بينزل في قلوبنا احنا هنتعامل زي ما تعامل الصديق رضي الله عنه هذا اليقين هذا اليقين اللي مش نجاحه اذا نزل في
القلب بيثمر في الدنيا لا والله يا اخوانا ده يثمر في الدنيا - [00:21:52](#)

في الآخرة اعظم نجاح يصاب به الانسان في الآخرة انما يكون لمن يعني غز اليقين في قلبه حتى اثمرت شجرة اليقين في قلبه من
كل زوج بهيج النبي صلى الله عليه وسلم بيحكى لنا كما في صحيح البخاري - [00:22:08](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان العبد اذا وضع في قبره فان العبد المؤمن الموقن عبد مؤمن موقن يعني ايه موقن؟ في الدنيا
عايش على اليقين فان العبد المؤمن الموقن - [00:22:29](#)

اذا كان في قبره فيأتيه ملكان فيسألانه فيقول ربي الله ودينى الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم قال له على اليقين عشت
وعلى اليقين مت وعليه تبعث ان شاء الله - [00:22:49](#)

انت عشت على اليقين الموضوع بالنسبة لك عدى خلاص اللي عاش الدين بيقين مش عاش الدين مجرد كلمات هو ده صاحب الفلاح
في الدنيا وصاحب الفلاح في الآخرة ويوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اخرج بهذا النعل - [00:23:09](#)

فمن لقيته يشهد ان لا اله الا الله ها موقنا من قلبه فبشره بالجنة اخرج اللي تلاقيه موقن بهذه الكلمة بلا اله الا الله قل له خلاص انت
من اهل الجنة - [00:23:31](#)

بقول لكم دايمًا يا اخوانا اليقين ده شجرة ثمرتها ينال الانسان حلاوتها في الدنيا وينال حلاوتها في قبرك وينال حلاوتها يوم لقاء ربه
سبحانه وتعالى على اليقين عشت على اليقين عشت. اليقين - [00:23:47](#)

مراته لا يتخيلها انسان اليقين ثمراتك شجرة تغرس في القلب لا يتخيلها انسان فمن اعظم ثمرات هذا اليقين هوان المصائب على
الانسان المصيبة تلاقي الانسان اللي قلبه مليان باليقين لا يزداد الا ثباتًا وتسليماً لله عز وجل - [00:24:10](#)

في وقت المصيبة اللي الانسان الذي لم يعرف من اليقين الا اسمه ولا من معانيها الا معانيه الا رسمة تلاقي دايمًا في وقت الفتنة او
وقت مصيبة يهتز خايف مرعوب شاك - [00:24:33](#)

شف فارق كبير يوم غزوة الخندق وهذه مصيبة ما بعدها مصيبة. نزلت بالمؤمنين. العرب ما سمعت بجيش قدره عشر تلاف مقاتل من
قبل. عمرهم ما سمعوا هذا الكلام والمدينة محاصرة من كل الاتجاهات - [00:24:47](#)

ويزيد الامر ويغطي لما غدر اليهود برسول الله داخل المدينة وانا ضربت لكم مثال قبل ذلك علشان ابسط لكم المسألة تخيلوا لا قدر الله لا قدر الله ان المنصورة الان محاصرة من جيش او من عدو غاشم يريد اهل المدينة محاصرها من من جهة صندوق - 00:25:09 من جهة طلخا ومن جهة شربين متخيل اصبحت المنصورة بتحصن مين من كل الاتجاهات واحنا موقفين ناس يحافظوا على البلد من من الاتجاهات دي ونفاجأ ان ناس كانوا عايشين وسطنا - 00:25:33 ليسوا مسلمين غدروا بنا وتحالفوا مع هذا العدو المحاصر هم من الداخل والعدو من الخارج هل هناك بلاء اشد من ذلك الله عز وجل لما اراد ان يصور لنا هذا البلاء قال هنالك ابتلي المؤمنون وايه؟ وزلزلوا زلزالا شديدا - 00:25:53 بلاء وزلزال ضرب المدينة ولكن فارق كبير في التعامل مع هذا البلاء بين من دخل في قلبه اليقين. ومع عد من يقين قال الله عز وجل في شأن اهل اليقين - 00:26:17 ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما فزادهم الا ايمانا وتسليما معقول معقول في المحنة دي الشيخ حسين في المحنة اللي هو بيمر بها - 00:26:32 لا يزداد الا ايمانا وتسليما ان قضاء ربنا هو الخير طب والتاني معدوم اليقين ها ما وعدنا الله ورسوله اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ها ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:26:56 هو ايه بقى ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا دي بقى النبي وهو بيحفر الخندق معهم عرضت في الخندق صخرة عظيمة ضربها النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر - 00:27:16 اوتيت مفاتيح الشام وفي رواية اوتيت قصور الروم الله اكبر. اوتيت قصور فارس وقال المنافقون ده وعد ده وعد النبي اهو هنعرفه دلوقتي من انواع اليقين. يقين الوعد يقين نصره - 00:27:33 وقال المنافقون يعني يعدون محمد بقصور الروم وقصور فارس واحدا لا يملك ان يذهب الى الخلاء ده الواحد مننا خايف يروح يقضي حاجته ويجي ليموت وهو بيقول لنا قصور طب والمؤمنين اصحاب اليقين قالوا ايه؟ ها - 00:28:04 هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. هذا ما وعدنا رسوله. الحصار ده اوتيت مفاتيح الشم هما شايفينها كده. شايفين ان الحصار ده هو مفاتيح الشام. وان الحصار ده هو مفاتيح فارس - 00:28:26 وما زادهم هذا البلاء وهذه المحنة الا ايمانا وايه؟ وتسليما تخيلوا ان اعنى قوة في الكون اعتقوه قوة في الكون الجبارين في هذا الزمن ما كانت الارض تعرف قوة مثل قوة الجبارين - 00:28:43 ان فيه قوما ايه؟ جبارين هذه القوة العظيمة القوة الغاشمة دي القوة الكبيرة اوي دي لك ان تتخيل ان بدأ بنو اسرائيل يطلبوا من النبي بتاعهم احنا عايزين نقاتل ونرجع لارضنا واحنا مشردين واحنا - 00:29:09 خلاص ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا كثير منهم جدا رجعوا لم يتبقى الا القليل بهم ان الله مبتليكم بنهر شرب منه كثير جدا من القليل. شرب من القليل كثير جدا لم يتبقى الا الابه - 00:29:29 الا القليل. قال ابن مسعود كانت عدتهم ثلاثمائة وبضعة عشر من تلتمية وحداشر لتلتمية وتسعتاشر دي كانت عدة صور طب وجيش الجبارين؟ الجبارين طب تعالوا نشوف الموطن ده الموطن ده الفارق بين اصحاب اليقين وبين من نزع من قلبه اليقين - 00:29:49 اول ما رأوا جالوت وظهر جالوت. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وايه؟ وجنوده ادي الناس اللي ما عندهاش يقين فعلا ده ده احنا لو خارجين بجيش عرمرم عظيم لا يستطيع اصلا ان يقف امام الجيش ده. فما بالك بقى بالمحن والبلائات اللي احنا اتعرضنا ليه؟ ده احنا تلتمية وحداشر واحد - 00:30:15 نعمل ايه قصاد الجيش ده اصلا؟ قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة ها غلبت فئة كثيرة باذن الله ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا ها - 00:30:38 ثبت اقدامنا اي يقين كان يملأ قلوب هؤلاء تلتمية وحداشر واحد يقفوا امام اعظم قوة في العالم في هذا الوقت ولك ان تتخيل ان هذا اليقين لاي شيء اوصله قال الله عز وجل - 00:31:02

علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ها انت تحس ان هو رافع ايديه ويقول يا رب افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. يلا بقى نخش - [00:31:28](#)

ما حكى الله لك ما دار ولكن بمجرد ما انتهى الدعاء وانصرنا على القوم الكافرين. كانت الفاء التي تدل على الترتيب والتعقيب السريع جدا وكأنهم بمجرد ما نزلوا ايديهم وقالوا بسم الله - [00:31:44](#)

فهزموهم بازن الله كده وبس وقتل داوود جالوت مش كده وبس واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء شفتوا اليقين لما يكون في القلب بيوصل لايه اليقين لما يكون موجود في القلب بيهون على الانسان المصائب - [00:32:02](#)

كل مصيبة تهون اذا كان في القلب يقين راح اليقين هتلاقي اللي بيقول حد وهتلاقي اللي بيقول ليه ربنا سابني كده! وهتلاقي اللي مش عارف بيعمل ايه! احنا ولادنا النهاردة محتاجين لليقين اللي يتغرس في القلب - [00:32:28](#)

ولادنا النهاردة وشبابنا وبناتنا محتاجين لليقين اللي يتغرس في القلب تلاقى البنت منتقبة سنها اتأخر شوية في الجواز فتقلع نقابها وتلبس ضيق وتختلط بالناس علشان تتجوز وما بتتجوزش ما ينفعش تعصي ربنا وتطلبي - [00:32:47](#)

وتلاقي اخت تانية ما شاء الله صبرت وتحملت وتلاقي ربنا بيكرمها اخر كرم اليقين به تهون مصائب الدنيا اليقين يعطي طمأنينة القلب يعطي طمأنينة القلب وسلامة النفس وراحة البال راحة البال - [00:33:07](#)

انا بقول لك يا شيخ حسين كانت اقصى انانية في الحياة وانا في سانوي ان انا اخش كلية حربية والله اقصى امنية زمايلي بقى آا انا في الازهر سبقتهم سبقوني بسنتين انا خدت سائة ابتدائي وخدت رابعة سانوي - [00:33:28](#)

زمايلي دول كلهم بقى دخلوا كلية شرطة وكلية حربية. كنا زمان بنلعب مع بعض. اول ما دخلوا الكليات ما عرفوناش انا قلت انا لازم اخش واتفوق عليهم وصلت وجالي دور اكتئاب لا يعلمه الا الله - [00:33:47](#)

وسبحان الله يعني ابويا يقول لي يا ابني بص يعني اقول له اخرتها اخش كلية لغة عربية انا كان عندنا التصور كده اللغة العربية دي بتاعة الفشة ما تزعلوش مني زي حقوق وتجارة كده - [00:34:05](#)

آا اقول له اخرتها خلاص كنت لغة عربية يقول لي يا ابني وما يدريك؟ ويجيلي اكتئاب انا كان نفسي في حاجة معينة وراحت من بين ايديا ولكن والله انا استشعر الان يعني والله يعني قد ايه ربنا سبحانه وتعالى قضاؤه كله خير الانسان - [00:34:28](#)

عارف بدأت دعوة بقى ومن اولى جامعة وبدأت اشتغل في الدعوة. الشباب بدأوا يرتبطوا بالواحد ومش عارف ايه ودروس وحاجات من كده جيت بعد ما خلصت الكلية على طول انا خلصت في شهر خمسة ستة ظهرت النتيجة يلا عشان تخش الجيش - [00:34:46](#)

يا نهار ابيض مش انت كنت بتجري عليه زمان بقيت متضايق جدا. عارف انت كنت متضايق ليه ؟ لان دايم انا عارف ان الشاب دايم محتاج دايم حد دايم في ضهره. الشيخ بتاعه دايم في ضهره - [00:35:01](#)

لو الشيخ مش موجود ممكن تلاقيه بعض الشباب كده والعياذ بالله ممكن تنتكس او كده. فانا كنت خايف من كده سبحان الملك دخلت الجيش وما مرت علي في حياتي وفي عمري سنة كانت افضل لي في حياتي كلها من سنة الجيش دي - [00:35:13](#)

فمش معنى ان انت حرمت ما كنت ترجوه ان ده شر لك. لا والله انا حرمت من اعظم ما كنت ارجوه في حياتي كان هذا هو الخير وبعد كده ابتليت بسنة الجيش وكنت اظن بقى اني خلاص هضيع وهانتكس ومش عارف ايه. والله كانت افضل سنة مرت علي في حياتي. في حياتي كلها - [00:35:30](#)

بل كل حياتي العلمية كانت متوقفة على السنة دي وكمية الفتح اللي ربنا فتحه على الواحد في طلب العلم والاجتهاد في السنة وحفظ السنة كانت في السنة دي فوالله يا ابني في كثير من الاوقات لما يعني تتحرم من حاجة انت بتحبتها والله يا ابني كن على يقين ان هو ده الخير لك - [00:35:50](#)

اعظم ما تهون به اعظم شيء يجيب للقلب كده الطمأنينة والسكينة وانك تكون بفضل الله الحمد لله قدر الله وما شاء فعل. ان قلبك ثم ليان يقين ان قلبك يكون مليان يقين. كل اما يكون قلب الانسان مليان يقين تلاقى سبحان الله والله يا اخوانا بيهون علينا اشياء احنا

- [00:36:09](#)

متوقعين ان هي صعبة ان هي تهون على الانسان قال ابن القيم رحمه الله والقلب متى استيقن؟ ما امامه من كرامة الله وما اعد له لاهل طاعته زالت عنه الوحشة زالت عنه الوحشة - [00:36:31](#)

الانسان لما يحرم من حاجة يبجبها. لو قلبه مليون يقين واستيقن بما امامه بما اعد الله سبحانه وتعالى لمن استقام على دينه وطاعته هان عليه كل شيء فقده في هذه الحياة - [00:36:54](#)

يهون عليك اي شيء طالما انت قلبك من جوة فعلا بصدق مليون يقين وباليقين تهون المصائب وباليقين ينال العبد طمأنينة القلب وباليقين تكثر الطاعات ويزداد القرب من رب الارض والسماوات - [00:37:09](#)

كل ما الانسان كان بيزداد يقينا في الله عز وجل ده بيثمر فعلا ان الماتور بتاع الحركة بتاعك وانت في طريقك لو في طريقك الى الله يزداد قوة تجري في طاعة الله - [00:37:36](#)

اذا كان الحسن رحمة الله عليه يقول والله ما طلبت الجنة بمثل اليقين تخيل الان انا النهاردة معي عشرة جنيه معي عشرة جنيه جه وقت ان انت لازم تتصدق بالعشرة جنيه - [00:37:51](#)

بس انا محتاجها فتصدق ولا تاخذها لنفسك في بعض الانسان يقول لك كده اللي يعوزه البيت يحرم الجامع وانا اولي بالعشرة جنيه وواحد تاني يقول لا انا هدف العشرة جنيه وانا على يقين ان ربنا هيردها لي اضعاف - [00:38:13](#)

يطلع العشرة جنيه لله سبحانه وتعالى لانه عنده يقين ان ربنا هيزيد يطلع برة المسجد بعد الدرس بعد ما الشيخ حث على الصدقات تصدق بما كان يملك هيرجع مشي يقابل واحد على - [00:38:33](#)

وصلني من المسجد يقول له سامحني انا ياما اتأخرت عليك الخمسين جنيه اللي خدتها منك اهي الانسان منا لما اخ منكم منكم لما اتكلما عن دروس زمان كنوز لما كنا بنتكلم عن الصفقات مع الله سبحانه وتعالى يقول لي والله - [00:38:50](#)

اي انا ما معي في جيبى الا عشرة جنيه وانت عمال تقول لي بر الوالدين وفرح والدتك جبت لها كارت وشحنت لها بعشرة جنيه وانا ما عيشش فلوس لا زوجتي معها فلوس ولا معها اكل ولا اولادي ولا اي شيء - [00:39:09](#)

يقول لي والله رocht البيت وانا بص انا من جوابا ان شاء الله ربنا سيعطي هو لقاش يقول لي يجي لي واحد صاحبي يقول لي عندنا عمارة عندنا عمارة محتاجة شغل نقاشة من اولها لاخرها. طول بس انا شغال في عمارة. قال له خلاص شف لي حد - [00:39:22](#)

فانا كلمت حد بالتليفون جه خد العمارة وطلع لي بفضل الله حلاوة من ورا الموضوع ده سمسة عشر خمستاشر عشرين ضعف في المبلغ اللي انا حطيته اليقين اعظم شيء بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يغرس في قلبك هذا اليقين عملي مش قولي - [00:39:40](#)

يعني ايه ربنا يغرس في قلبك اليقين عملي مش قولي؟ انك فعلا تتصدق في وقت من الاوقات وفي نفس الوقت الله عز وجل يرد عليك ما تصدقت اضعاف اضعاف مضاعفة - [00:40:02](#)

فهنا اليقين كان قولي ولا عملي؟ اسمع خطبة في اليقين لمدة سنة كل يوم تسمعها وتعالى في يوم النهاردة زي ما احد التجار حبايبنا في الحسينية كان بيكلمني بيقول لي بص انا معي خمس تلاف جنيه والحال واقف - [00:40:17](#)

ويتيمة عندنا في البلد بتتجوز وما حدش يعني يعرف حال الناس دي قدي الخمس تلاف جنيه بتبقى في البيت ولا في مع اليتيمة نجهزها بها قال لي والله يا شيخ طلعت الخمس تلاف جنيه - [00:40:36](#)

وانا على يقين ان ربنا يردهم بيقول لي والله يتصل علي تاجر كبير جدا عايز مسامير فيقول لي انا عايز عشر تلاف مسمار او خمس تلاف مسمار من الحجم المعين بالصورة المعينة - [00:40:54](#)

قلت له عز بكم؟ قال لي بص اللي انت هتجيبه به انا عايزه دلوقتي فوراً. بالثمن اللي انت عايزه بيقول سبحانه الله قاعد كلمت تاجر تاني جنبني رحت شفت الحاجة لقيت المسامير عنده قلت له عايز خمس تلاف مسمار وقلت له انا هرد لك الفلوس اجل. اشتريت منه - [00:41:09](#)

ضمير بخمس تلاف جنيه بعتهوم بخمستاشر الف جنيه ده اسمه ان ربنا يربيك باليقين عملي وعلى فكرة يا اخواننا في نعم كثيرة جدا احنا ما بنقاش واخدين بالناس منها على رأس هذه النعم ان ربنا يذيق الانسان منا طعم اليقين بالعمل. انك تعمل ده وتطلع بره

تلاقي ايه - 00:41:25

انك تتصدق من هنا تطلع تلاقي العظيم الاجر وصل من هنا خلاص الموضوع منتهي انك تعمل معروف من هنا تلاقي ثمرته ثاني يوم
ان ربنا بيعلمك اليقين عملي ربنا بيعلمك اليقين عملا - 00:41:50
الى اي انسان منا بفضل الله اللهم لك الحمد بيغرس في قلبي هذا اليقين اول من اليقين ده بيتغاظ في القلب تلاقي سبحان الله انت
عندك كمية طمأنينة في قلبك لا يعلمها احد الا الله - 00:42:09
زي سبحان الله آآ شاب كان بيشتغل شغلانة حرام كده يقول لي جمعت كل فلوسي في شنطة رايحة احطها في البنك عربية خطفت
الشنطة ومشيت راس مالي كله ولاول مرة في حياتي شفت الشارع كله قدامي اسود الا المسجد - 00:42:24
واخش المسجد واخش المسجد واصلي ركعتين لله لاول مرة بصلي لله سبحانه وتعالى من يوم ما بلغت وسبحان الله حالي يتغير هل
يتبدل وقرب من ربنا اكثر ويزداد حالي مع الله سبحانه وتعالى - 00:42:44
وابداً اكلم التجار اللي كنت شغال معهم اخذ من ده واخذ من ده وابداً ابيع اخذ بالاجل وابداً ابيع. يقول لي وسبحان الله ربنا سبحانه
وتعالى اكرمني ايامها كرم مش في الدنيا في التجارة - 00:43:03
ده شيء اي تاجر بيعق وبيقوم وبيقع ولكن كان الكرم الحقيقي انه يوم ما سلب مني ما املك عدت الى ربي عز وجل النهاردة انا
لو وقعت وفلوسي اتسرقت ثاني عندي يقين ان الفلوس هترجع ولا مش هترجع - 00:43:15
هو ده اليقين اللي كان عند الصديق رضي الله عنه اللي كان كل يوم بيشفوه. علشان كده بقى سهل عليه جدا ما هي دي من ثمرة
اليقين انه يزداد طاعة. علشان كده لما النبي قال يلا - 00:43:32
صدقة قال له ادي مالي كله. هتسيب لاهلك ايه يا ابا بكر؟ قال له ايه احنا جربنا قبل كده الصديق جرب قبل كده في مكة لما انفق
المال كله على الفقراء المهاجرين - 00:43:42
عفوا على الفقراء المعذبين المضطهدين. لما راح اشترى بلال واشترى مش عارف مين واشترى مين. اشترى كل هؤلاء وقال لهم خلاص
انتم احرار. عمر ابن الزبير بيقول اسلم الصديق او اربعون الف درهم انفقها كلها على شراء المعذبين - 00:44:00
الفلوس كلها ضاعت صح ولا لا؟ رجعت ولا ما رجعتش في مكة رجعت وبقى من اغنى الاغنياء ثاني فبقى عنده يقين ان اللي انا
هاطلعه ها هيرجع ثاني. هيبجي ثاني. فكانت النتيجة لما يبجي بعد كده والنبي يقول يلا الصدقة طلع المال كله - 00:44:15
ما انا جربت امتي؟ هنا دي بقى العظمة العظم ان ربنا يدوقك اليقين عملي فالنبي يقول له يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك؟ قال له ابقيت
لهم الايه؟ الله ورسوله. قال لي خلاص انا اتعلمت قبل كده - 00:44:33
انا اتعلمت قبل كده اليقين لما يتغرس عملي في النفس بيبقى شيء عظيم جدا اليقين اذا اذا اتغرس في القلب تلاقي الانسان منا
بيزداد طاعة ويزداد عبادة ويزداد قربة لله سبحانه وتعالى - 00:44:49
اخ بيقول لي سبحان الله يا شيخ والله ما من مرة اقوم كده وانا انا تعبان فعلا تعبان هو تاجر هنا في سوق الخواجات بيقول لي ببقى
جاي من الاسماعيليه ولا جاي من القاهرة وتعبان ومنهج يعني فعلا مش قادر - 00:45:04
يقول لي والله ارواح البيت نفسي انا. اقوم اصلي ركعتين. والله يا شيخ تعلمت النبي بيصلي ركعتين ان ربنا بيكرمني ثاني يوم كرم
كبير جدا فانا ازاد قلبي يقين ان الرزق دايم معلق بالاياه؟ معلق بالطاعة - 00:45:20
فكنت دايم كل ما ازادات طاعة الاقي ربنا سبحانه وتعالى بيوسع علي اكثر واكثر فده اليقين العملي الاولانية من ثمرات اليقين انها
تهون على الانسان مصائب الدنيا من ثمرات اليقين انها تجلب طمأنينة القلب وسكينة النفس وراحة البال - 00:45:37
التلت من ثمرات اليقين انها نعم المعين للعبد على طاعة الله وتعالى. هنرفع الاذان ونكمل ان شاء الله. بسم الله صلى الله عليه وسلم
وبعد من ثمرة اليقين انا لا اعلم شيء يثبت قلب العبد على طاعة الله عز وجل مثل اليقين - 00:45:58
والله يا اخواننا انا بحست اسباب كتيرة جدا ايه اكثر شيء يثبت قلبي على طريق ربنا عز وجل كما وجدت مثل اليقين للانسان اللي
قلبه كان مليان يقين كان مع البلاءات والمحن اللي كان بيتعرض لها - 00:46:19

والله يا اخوانا عجيب جدا انك تجد ان هذا الانسان باليقين اللي في قلبه اذ ازداد ثباتا على الطريق على فكرة انا دورت كثير جدا عن سبب ثبات الامام احمد ابن حنبل في الفتنة اللي وقع فيها - [00:46:44](#)

فما وجدت الا اليقين ما وجدت سبب في ثبات الامام شيخ الاسلام ابن تيمية على ما كان فيه الا اليقين بصوا على كل ائمة الدين اللي ربنا جعلهم منارات للناس - [00:47:01](#)

يلاقوا مر بمحن مروا بمحن هذه المحن ما مروا يعني ما هون عليهم هذه المحن مثل اليقين شيخ الاسلام ابن تيمية ظلما وظلما وزورا. ياخذوه؟ ويحبسوه في سجن القلعة ده هيتحط في السجن ظلما - [00:47:20](#)

وهو داخل كده وشاف سجن القلعة اللي بيحصل ما بين الحرية وما بين السجن ضحك وقال بكل انشراح صدر وضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. الناس شايفة ان السور ده من برة كده ده بقى السواد كله - [00:47:40](#)

ولكن والله هنا الرحمة وكان رحمة الله عليه يقول والله لو بذلت لهم ملاء هذه القلعة ذهب ما عدل عندي شكر هذه النعمة او قال ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير او نحو هذا - [00:48:05](#)

انا لو ادبت لهم من ان القلعة دي ذهب ما كنتش يعني اجازيهم على النعمة العظيمة اللي هم ادوها لي في محنته كان شيخ ابن القيم تلميذه يقول وعلم الله - [00:48:25](#)

ما رأيت احدا اطيّب عيش عيشا منه قط هو مسجون مع ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية والنعيم ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارهاق والله لقد رأيت اطيّب الناس عيشا - [00:48:39](#)

واشرحهم صدرا واقواهم قلبا واسرهم نفسا تلوح نظرة النعيم في وجهه مع كل المحن دي ايوة يا اخوانا اليقين الامام احمد طلع بمحنته من محنته باليقين امام شيخ الاسلام اتحبس وطلع من الحبس ايه؟ للناس امام - [00:49:04](#)

وده تقدر تفهم من خلاله قول الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا بس لا وكانوا باياتنا ايه؟ يوقنون. كان ابن القيم بيقول تزوج الصبر باليقين فخرج من بينهما امامة - [00:49:36](#)

الدين الصبر واليقين اذا امتزج في قلب الانسان نال بهما الامام في الدين اصبر. خلي عندك يقين ان الله عز وجل ناصرك سبحانه الله الله عز وجل يمن عليك بفتح وعطاء ما كان الانسان ابدًا يتخيله - [00:49:56](#)

انك ترضي بقضاء الله سبحانه وتعالى بقضاء الله تبارك وتعالى قال ابن رجب رحمة الله عليه فمن حقق اليقين في قلبه ووثق بالله في اموره كلها رضي بتدبيره وانقطع عن التعلق بالمخلوقين - [00:50:18](#)

ينزل اليقين في القلب يصبح الانسان عنده ثقة غير طبيعية في الله سبحانه وتعالى قلبك ما له ثقة الامامة يا اخوانا اللي هي تعتبر من اعظم ثمرات اليقين انا لا اقصد بها ان اليقين ده يكون سبب في امامة الدين انك تكون عالم بس - [00:50:44](#)

لأ والدنيا يا اخوانا والدنيا كمان اه في فيديو مشهور قوي على الفيس. اكيد انتم كلكم شفتوه ان شباب بيحفروا يحفروا يحفروا في فيلم كرتون كده. يحفروا يحفر وفيه جواهر كده - [00:51:04](#)

بعضهم بيكمل فيبلاقي ايه الجوهرة وبعضهم بيقف ما بيوصلش للجوهرة هو ده نموذج بسيط جدا هم دايمًا بيضربوا المثل ده لبتوع الدنيا ان طول ما انت بتجتهد في الدنيا لو ينست - [00:51:19](#)

واليقين راح من قلبك مش هتعمل خير طب خلي عندك يقين انك هتوصل لهدفك ها انا دايمًا بقول لكم اليقين او الامامة في الدين او في الدنيا لا تنال الا بالامرين دول - [00:51:38](#)

اضرب لكم مثال محمد الفاتح رحمة الله عليه كان دايمًا الامام القرآني اللي كان ابوه جايه له ياخذه من ايده كده ويتطلعوا على شخص البحر بيقول له يا ابني هذه المدينة ويشاور له على قسطنطينية - [00:51:52](#)

هذه المدينة هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم انها ستفتح وقلت فلنعم الامير اميرها ولا نعم الجيش جيشها ويذكر لي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولًا قسطنطينية ام رومية؟ فقال قسطنطينية تفتح اولًا - [00:52:14](#)

فكان الامام بيغرس في قلب محمد الفاتح من البداية ليقين ان تكون انت اللي تفتح ايه؟ قسطنطينية هل اليقين اللي يغور في قلب محمد الفاتح اتى ثماره ام لم يؤت ثماره - [00:52:41](#)

فتحها ولا ما فتحهاش احنا محتاجين اللي يغرس في قلوبنا اليقين مرة ثانية احنا محتاجين اللي يعلمنا يعني ايه الف باء يقين مرة ثانية احنا محتاجين نتعلم اليقين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول للصحابة كدهو لما جاءه الصحابي الكريم ويقول له يا رسول الله الا تدعو لنا؟ خباب خباب - [00:52:58](#)

في الوقت ده كانوا بينيموه على الجمر يعني كانوا يجيبوا خباب ينيموه على الجمر. فما كان يطفى هذا الجمر الا ودك الظهر. خلاص الجلد اتحرق لحمي اتحرق وما توقى الا الدهن. الدهن ده كان يسبح ينزل على الجمر يطفئه - [00:53:24](#)

يجي للنبي يقول له الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول له والله ليتمن الله هذا الامر وانا يا اخوانا باقولها لكم اهو. والله ليتمن الله هذا الامر - [00:53:45](#)

والله ليتمن الله هذا الامر. والله ليتمن الله هذا الامر. الامر ده هيثم والله يا اخوانا اليهود هيخرجوا من فلسطين والله اليهود هيخرجوا من فلسطين وهيطردهوا منه والله يا اخوانا الشريعة هتحكم الارض تاني. والله الشريعة تحكم الارض تاني - [00:53:59](#)

والله هذا الدين هتشوفوا راية الدين ده بتترفرف من مشارق الارض لمغارها. والله ليتمن الله هذا الامر. حتى لا يبقى مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل - [00:54:19](#)

هيحصل بس ابدأ انت والتزم بدبك بس ابدأ انت بدي مع الصبر واليقين هنشوف ده ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى الامام في الدين لا تنال الا بهذا لما كنا بنشوف زمان شباب صغير طلبة علم نسمع عنهم في الكتب كانوا الشباب الصغيرين اصبحوا ائمة للمسلمين زي البخاري - [00:54:35](#)

الله عنا وعن الاسلام خيرا ومسلم وابن كثير وابن جليل الطبري وابن الصلاح والامام النووي الناس دي ما نالت الامامة في الدين الا صبره بيقينها كان عندهم يقين وصلوا خلي عندك دايم في الطريق اللي انت ماشي فيه. سواء طريق الدين او طريق الدنيا - [00:55:02](#)

خلي عندك صبر وخلي عندك يقين هتوصل خليك مقتنع بالفكرة اللي انت مؤمن بها واصبر عليها وخلي عندك يقين انك هتنجح هتنجح انا جا لي حد هاختم بالمثال ده عشان اقول لك احنا محتاجين يقين زي محتاجينه في الدين محتاجينه في الدنيا. واختم بها - [00:55:25](#)

احد الشباب ربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه. وعاش الشباب اهو عاد حاجة كبيرة كده دلوقتي اللهم بارك يعني كان جالي بيقول يا شيخ انا عندي مشروع. قلت له ليه المشروع يا ابني؟ قال لي يا شيخ انا هو كان معيد في كلية علوم - [00:55:47](#)

بيقول لي انا قدرت اتوصل ان انا آآ اعمل آآ طفرة في الجينات بتاعة البكتريا اللي موجودة في معدة الغنم الطفرة دي تخليها قادرة على ان هي تهضم آآ قش الرز - [00:56:01](#)

بدل ما كل سنة قش الرز يتحرق ويعمل للناس مشكلة لأ ده انا هشتريه من منين الفلاح وفكرتي ان انا اخذ المسافة من جمصة لحد رشيد دي ارض اصلا كلها صحرا - [00:56:17](#)

حد يشتري لنا ميت الف راس من سلالة من الغنم موجود في روسيا السلالة دي بتجيب في البطن اتنين تاكل قش رز يبقى احنا حلينا لمصر مشكلة قش رز والاخراج اللي هيطلع من الغنم هيخلي الارض الصحرا دي ايه - [00:56:32](#)

اه خصبة ممكن تتزرع وفي نفس الوقت المية راس بعد سنة يبقوا كام؟ هيبقوا تلتمية فالحمد لله تبقى الامور زي الفل ان شاء الله بس انا عايزك تقف جنبي ومش عارف ايه. طبعا كالعادة نوديه مش عارف لوزير مين والمسؤول ايه ومش عارف ايه ياخدوا الاوراق وتترمي - [00:56:51](#)

بس هو كان عنده تحدي وتصميم وكان عنده يقين ان ربنا هيوافقه ويجري يمين ويجري شماله ونسعى معفنة ونسعى معه هنا ونسعى معه في هنا. سبحان الله يا اخوانا يعني ما فيش كل الابواب هنا اتقفلت - [00:57:11](#)

هنا انت كنت محتاج ايه؟ الصبر واليقين صبر بقى هنا يا صبري اصبر بدأ يراسل ناس في دول الخليج ويراسل ناس هنا ويراسل ناس هنا طب اللي بيساعده على انه يراسل صبره ولا اليقين - [00:57:28](#)

اليقين بقى ادي الصبر وادي اليقين جه واحد في دولة خليجية ما شاء الله كبيرة قوي ما شاء الله كده حلوة كده عرض عليه المشروع ما شاء الله لا قوة الا بالله. قبلوا المشروع - [00:57:44](#)

عندهم دلوقتي وهناك دلوقتي نائب وزير الدولة للبحس العلمي دلوقتي الله اكبر بقى بيمشي في بودي جارادات كده اه يعني هو سامعني دلوقتي فبقول له ما تنسايش انا كنت بجري معك برضو - [00:57:58](#)

الله المستعان. يعني ولو حتى مية راس كده ولا حاجة يا اخوانا والله الصبر واليقين في الدنيا وفي الدين اصبر وخلي عندك يقين انك هتنجح وهتنجح ان شاء الله اصبر الانتي عندك يعني يقين في الله ان ربنا لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:58:18](#)

ربنا هيوفقك وهيفتح بين ايديك باذن الله تبارك وتعالى هنكمل ان شاء الله الدرس الجاي بقى مراتب اليقين ودرجات اليقين. وازاي بقى نغرسه جوة قلوبنا ان شاء الله؟ وهناخد في اول الدرس كده عشر دقائق تكلمة بعض الثمرات - [00:58:37](#)

جزاكم الله خيرا نشوف بس الاسئلة بتاعتكم سريعة ان شاء الله آآ انا اطمع في الثواب كاملا مع اني اشعر بان هذا خطأ بمعنى اذا هذاني شخص مصحف واحد المصحف هدية او مسبحة - [00:58:52](#)

فاني لا اقرأ فيه حتى لا نتقاسم الثواب فيشتري مصحفا لكي اخذ الثواب كاملا واريد منك النصح في تغيير هذه الطريقة. لا لا طبعا انت ان شاء الله تاخذ الثواب كامل في قراءتك - [00:59:18](#)

يعني انت ان شاء الله هتاخذ الثواب كامل في قراءتك انت بقى لو عايز فعلا تاخذ ثواب كامل المصحف اللي انت اشتريته اديه لواحد يكون بيحفز كويس جدا بيبقى انت ضربت في الايه؟ في البابين بخليل - [00:59:33](#)

آآ ببقى انت هنا عملت خير خاص بك انت خير خاص آآ عام اصلا عام بالناس. لا لا فانت ان شاء الله تاخذ اجر ك كامل باذن الله تبارك وتعالى وربنا يكرمك ويوفقك - [00:59:44](#)

عندما رأى القلمات نزلت على غلام الجود احنا عندنا الخميس اللي هو يوم الخميس اصلا وعندنا جمعة وسبت وحد تلتاشر واربعتاشر خمستاشر وعندنا الاثنين صيام خمس تيام عظيمة وما شاء الله لا في حر ولا في شيه تاخذ اجر بقى كامل ان شاء الله - [00:59:57](#)

ان شاء الله من دلوقتي كده ان ربنا سبحانه وتعالى يعينك على صيام هذه الايام بقى بتاعة اليقين اللي انتم باعتيها دي ونخليها الدرس الجاي ان شاء الله باذن الله - [01:00:27](#)

ما هو المذهب الاشعري؟ وهل هو مذهب صحيح معترف به زي المذاهب الاربعة الامام الاشعري رحمة الله عليه اه مر بمراحل كاي حد من طلبة العلم بيمر بمراحل في حياته في طلب العلم - [01:01:03](#)

يتأثر في مدرسة معينة يتأثر مسلا بمدرسة الحديث شوي يتأثر بمذهب من المذاهب شوية يتعلم مش عارف ايه. شوية يتأثر بالشيخ بيدرس عقيدة فيهتم بالعقيدة. شوية تأثر بالشيه بيأصل الفقه بعنفه - [01:01:26](#)

فيبقى فقيه اتقفل بالشيخ بيتكلم في السيرة فيبقى عايز يتكلم في السيرة كطبيعة اي انسان منا ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه بمراحل في حياته من ضمن المراحل دي كان متأثر جدا - [01:01:42](#)

آآ بمدرسة كانت تقول ان الله سبحانه وتعالى ليست له الا سبع صفات فقط بس جميل السمع والبصر والكلام والقدرة والارادة والحياة والوجود. فقال ان ربنا ليست له الا هذه الصفات السبع بس - [01:01:57](#)

ثم بعد ذلك تأثر جدا بمدرسة الامام احمد رحمة الله عليه في العقيدة والف عقيدة اخرى اللي هو الفه في اخر حياته اللي هو كتاب الايه؟ الابداء وعاد فيها الى مذهب اهل السنة فيما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته - [01:02:16](#)

انا كمنهجي كمسلم اؤمن بكل ما ثبت في الكتاب والسنة من الصفات يعني مسلا لو سألنا الامام ابي الحسن الاشعري في اول حياته انت تؤمن ان الله عز وجل من صفاته المحبة انه يحب - [01:02:34](#)

فيؤول هذه المحبة يقول لك اصل المحبة هي عبارة عن ان في قلب وقلب بيحب ومش عارف ايه نقول له لا. الله يحب الله قال ان الله يحب المحسنين. يحب التوابين. يحب المتطهرين. هل تثبت هذه الصفة له؟ يقول لك لا انا لا اثبتها لله - [01:02:49](#)

كان يتشابه تشابه صفة الله بصفة المخلوقين طيب انت يا ابا الحسن رحمة الله عليك. تؤمن ان الله سميع؟ يقول لك اه ما هي دي من الصفات السبعة. نقول له طيب ما هو الانسان سميع. فهل صفة الله السميع - [01:03:05](#)

هي هي. صفة العبد السميع. يقول لك لأ صفة الله السميع صفة فيها كل كمال وجلال وعظمة وكبرياء تليق بمن؟ بذات الله سبحانه وتعالى. نقول له واحنا كده بنقول في صفة المحبة - [01:03:19](#)

نقول ان ربنا سبحانه وتعالى له صفة المحبة فيها كل كمال وجلال وعظمة وكبرياء تجد بمن؟ بذات الله سبحانه وتعالى. لا تشبه ابداء صفة المؤمنين. صفات المخلوقين يا ابا الحسن ان تؤمن ان الله عز وجل يغضب - [01:03:33](#)

من غضب الله عليه ولعنه من غضب الله عليه ايه؟ ولعنه. وحديث النبي ان الله قد غضب اليوم غضب ولم يغضب قبله مثله. تؤمن هيقول لك لأ الله لا يغضب - [01:03:49](#)

ايوة بس يا ورد في القرآن وردت في السنة. يقول لك احنا نقولها ان الغضب ده معناه ان ربنا ينزل العقوبة يا ابا الحسن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الله ينزل الى السماء الدنيا. فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من يعني - [01:04:01](#)

من داع فاستجب له يقول لك لأ مش ربنا بينزل للسماء الدنيا تعالى الله عن ذلك. امال ايه اللي بينزل؟ يقول لك ان الملائكة لتنزل الى السماء الدنيا. نقول له طب الملائكة هتقول - [01:04:16](#)

من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلما نوقش ابو الحسن الاشعري في هذه المسائل عاد عنها ورجع عنها الى مذهب اهل السنة ماشي كده المذهب الاشعري في فترة من الفترات كان حامي حمى الدين - [01:04:26](#)

الكلام ده يا اخوانا المذهب الاشعري في فترة من الفترات كان حامي حمى الدين كان هو اللي واقف قدام المعتزلة وهو اللي واقف قدام الاشاعرة قدام الشيعة واقف قدام الناس دي كلها - [01:04:43](#)

فاحنا نقول ان المذهب الاشعري غريب جدا لمذهب اهل السنة بفضل الله عز وجل في الامور المتعلقة بيوم القيامة الامور المتعلقة بالنبوات الامور المتعلقة آآ بالرسول والرسالات قريب جدا اخطأ في بعض الاشياء كعادة اي مذهب ممكن يكون موجود كاي طرح ممكن يطرح. المذهب الاشعري امام طرح عقيدة للناس - [01:04:56](#)

الامام ابو الحسن الاشعري بيقول اول ما يشبع العباد ان ينظروا الى الاله علشان يتوصلوا للاله احنا نقول لأ احنا اول ما يجب على العباد ها ان يقولوا لا اله الا الله - [01:05:21](#)

ابو الحسن الاشعري طرح عقيدة. العقيدة دي كلها صحيحة في اشياء كتير كان فيها مصيب بفضل الله عز وجل. اشياء اخطأ فيها احنا بنعمل ايه؟ احنا يا اخوانا عقيدتنا عقيدة اللي كان عليها القرون الثلاثة. المفضلة الاولى. عقيدة الائمة الاربعة - [01:05:34](#)

عقيدة الائمة الاربعة لما سألو الامام احمد احاديث الصفات نعمل فيها ايه؟ قال امروها كما جاءت ربنا قال انه يحب هو يحب. الله يغضب يغضب خدت بالك؟ ابو بكر ما قلش للنبي اصل غضب ربنا يبقى شبيهه بغضب الناس يبقى نيل في صفة الغضب عن الله. ما حدش من من الصالحين قال الكلام ده - [01:05:54](#)

ولكن الله يغضب على خلاف غضب الله. لا شعائره اللي بيأوله صفات الله سبحانه وتعالى. لما مسلا نقول لهم مثلا مثلا قال الله سبحانه وتعالى وجاء ربك والملك ها المجيء ثابتة لله يقول لك لا مش ثابتة لله. ليه؟ يقول لك اصل العبد بيحيى. انت لو قلت العبد يجيء والرب يجيء يبقى اذا صفة العبد زي صفة الرب يبقى انت شبت الرب. احنا - [01:06:14](#)

لا ده احنا اهل السنة بيقولوا ليس كمثله ابدأ ابجديات واحنا هنمشي على ما قال ابو الحسن الاشعري يا ابا الحسن انت النهاردة آآ بتقول ان الله سبحانه وتعالى حي - [01:06:37](#)

الحياة من اوائل الصفات اللي اثبتها ابو الحسن لله عز وجل الانسان حي ولا مش حي ولا مش حي؟ فلو انت قلت ان كل الصفة للمخلوق كل الصفة للخالق تنفيها لان هي فيها صفة من المخلوق يبقى الصفات السبعة - [01:06:54](#)

اللي انت قلتها هتكون النتيجة ان انت ايه هتنتفيها. ده الاختلاف الاساسي الاساسي في اختلافات تانية فرعية بس الاختلاف الاساسي ما بين مذهب اهالي السنة وما بين هو متعلق باسماء الله وصفات الله - [01:07:14](#)
وتعالى اه في كتاب الابانة الامام ابو الحسن الاشعري رجع عن الكلام ده كله هل تعرض الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الايام الاخرى غير الجمعة؟ ايوه نعم تعرض الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اي وقت وفي اي مكان وفي اي زمان -

[01:07:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ان يعني ان يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي ليس معروض علي ان هو لا تعرض علينا الا يوم الجمعة - [01:07:58](#)

ولكن النبي قال لنا اكثروا منها في يوم الجمعة والا كل من يصلي على النبي او يسلم عليه في اي زمن او في اي مكان تصل للنبي صلى الله عليه وسلم. لقوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:14](#)

في الحديث حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني وثبت عنه ايضا في الحديث الصحيح انه قال ان الله وكل بقبر ملكا معه اسماء الخلائق فلا يصلي علي احد من امتي الا قال الملك يا محمد عليه الصلاة والسلام ان فلان ابن فلان يصلي عليك - [01:08:26](#)
وفي حديث اخر صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسلم علي الا رد الله علي روي حتى ارد عليه السلام اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبينا محمد - [01:08:48](#)

رجاء تعريف اليقين اليقين طيب اليقين باختصار هو نقيض الشك اتفقت كلمة اهل اللغة على ان اليقين نقيض الشك وبعضهم قال اليقين هو العلم طب ايه الفرق بين العلم وبين اليقين؟ قالوا ان العلم معرفة واما اليقين فعمل - [01:09:05](#)
فهمت ولا لسه العلم انا اعلم انا اعلم ان قسطنطينية ستفتح ده اسمه ايه امال ايه اليقين اعد العدة لهذا الفتح العلم فاليقين هو علم زائد ايه ازاي اتعمل اليقين علم زائد عمل - [01:09:28](#)

بهذا القدر جزاك الله خيرا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم ها - [01:09:56](#)